د. محمد جعواني

منتجات التمويل التشاركي

دراسة فقهية تأصيلية



دار الأمان
الرباط

DAR AL AFAK
COPY

فهرس المحتويات

إهداء 3

مقدمة: 5

الفصل الأول: التجربة المغربية في التمويل الإسلامي 10

المبحث الأول: التجربة المغربية، سياق البدايات ومخاض التأسيس 11

أولا: البنوك التشاركية في المغرب، السياق والرهانات 11

ثانيا: التجربة المغربية، من "المنتجات البديلة" إلى "البنوك التشاركية" 14

أ – المنتجات البنكية البديلة: 14

ملاحظات على تجربة "المنتجات البديلة" 15

ب– البنوك التشاركية: المفهوم والمنتجات المعتمدة 17

مفهوم البنوك التشاركية 17

المنتجات المعتمدة في البنوك التشاركية 18

البنوك التشاركية المرخص لها 20

أرقام معبرة عن واقع البنوك التشاركية في المغرب: 22

المبحث الثاني: التمويل الإسلامي: مفهومه، وظيفته، منتجاته 24

أولا: مفهوم المال وأقسامه 24

أ – مفهوم المال: 24

ب – أقسام المال: 28

ثانيا: مفهوم التمويل الإسلامي 31

DAR AL AFAK COPY

ثالثا: وظيفة التمويل الإسلامي 32
رابعا: منتجات التمويل الإسلامي 35
الفصل الثاني: المنتجات التمويلية التي تعتمدها البنوك التشاركية 37
المبحث الأول: منتج "مرابحة" 39
أولا: مفهوم المرابحة بين القانون والفقه 39
أ – التعريف القانوني: 39
ب – التعريف الفقهي لبيع المرابحة: 40
ثانيا: المرابحة للآمر بالشراء 41
أ – التعريف القانوني: 41
ب – التعريف الاصطلاحي: 42
ج – حكم المرابحة للآمر بالشراء: 44
المسألة الأولى: بيع ما لا يملك أو بيع مالم يقبض 48
المسألة الثانية: الثمن وهامش الربح 55
المسألة الثالثة: "ضع وتعجل" 58
المسألة الرابعة: نقل الملكية، ورهن المبيع في ثمنه 61
المسألة الخامسة: بيع حلية الذهب والفضة بالنقود نسيئة 64
المسألة السادسة: بيع العِينة 67
المسألة السابعة: هامش الجدية 69
المسألة الثامنة: التعويض عن الضرر (الشرط الجزائي) 71
المسألة التاسعة: الوعد بين الخيار والإلزام 75

DAR AL AFAK

المسألة العاشرة: بيع وشرط 80
المسألة الحادية عشرة: بيعتين في بيعة 83
المسألة الثانية عشرة: الكالئ بالكالئ 84
المبحث الثاني: منتج "إجارة" 89
أولا: مفهوم الإجارة 89
أ- التعريف القانوني للإجارة: 89
ب- التعريف الفقهي للإجارة: 89
ج- حكمها وحكمتها: 90
د- أنواع الإجارة: 91
ثانيا: مفهوم الإجارة المنتهية بالتمليك 92
أ- التعريف القانوني 92
ب- التعريف الاصطلاحي 93
ج- البيع الإيجاري والإجارة المنتهية بالتمليك 94
د- حكم الإيجار المنتهي بالتمليك 95
المسألة الأولى: في شروط الإجارة 97
المسألة الثانية: فسخ الإجارة 102
المسألة الثالثة: بداية التأجير والضمانات 102
المسألة الرابعة: التعويض عن الضرر (الشرط الجزائي) 104
المسألة الخامسة: هامش الجدية 105
المسألة السادسة: استقلال العقود والوثائق 106

DAR AL AFAK

المسألة السابعة: في العينة العكسية 111
المسألة الثامنة: توكيل العميل لتسلم العين 112
المبحث الثالث: منتج "مشاركة" 114
أولا: مفهوم المشاركة 114
أ- التعريف القانوني: 114
ب- التعريف الفقهي للشركة: 115
ب - 1) تعريف شركة العقد 115
ب - 2) حكمها وحكمتها 116
ب - 3) أنواع شركة العقد 117
المسألة الأولى: شروط الشريكين 118
المسألة الثانية: إدارة "المفاوضة" و"العَنان" 120
المسألة الثالثة: في معطيات الشركة 121
المسألة الرابعة: المشاركة المتناقصة 122
المسألة الخامسة: فصل العقود في المشاركة المتناقصة 124
المسألة السادسة: رأس مال الشركة 124
المسألة السابعة: توزيع الأرباح 126
المسألة الثامنة: في الضمانات 129
المبحث الرابع: منتج "مضاربة" 131
أولا: مفهوم المضاربة 131
أ- التعريف القانوني: 131

DAR AL AFAK
COPY

ب- التعريف الاصطلاحي: 132
ج- حكم وحكمة المضاربة: 133
د- أنواع المضاربة: 135
المسألة الأولى: في رأس مال المضاربة 136
المسألة الثانية: في ربح المضاربة 141
المسألة الثالثة: التبرع بنسبة من الربح 144
المسألة الرابعة: في المضاربة المشتركة 144
الإشكال الأول: التكييف الفقهي لوضعية المؤسسة (البنك) 146
الإشكال الثاني: خلط حصص المودعين في رأس دار المضاربة 147
الإشكال الثالث: التنضيض الحكمي 148
الإشكال الرابع: ضمان رأس المال 149
المسألة الخامسة: الجمع بين الأجر والربح 149
المسألة السادسة: في تدبير وإدارة المضاربة 150
المسألة السابعة: في معطيات عقد المضاربة 153
المسألة الثامنة: تحديد مدة للمضاربة 154
المسألة التاسعة: إنهاء المضاربة 155
المبحث الخامس: منتج "السلم" 158
أولا: مفهوم السلم 158
أ- التعريف القانوني: 158
ب- التعريف الفقهي: 158

DAR AL AFAK
COPY

ج- حكمه وحكمته: 159
د- أقسام السلم: 161
المسألة الأولى: في شروط المسلم فيه (المبيع) 162
المسألة الثانية: في شروط رأس مال السلم (الثمن) 173
المسألة الثالثة: في زمان ومكان التسليم 176
المسألة الرابعة: في الضمانات 176
المسألة الخامسة: في فسخ عقد السلم 178
المسألة السادسة: تعذّر تسليم المبيع 178
المسألة السابعة: في التعويض عن الضرر 181
المسألة الثامنة: السلم الموازي 182
المسألة التاسعة: التصرّف في المسلم فيه (المبيع) 183
المبحث السادس: منتج "الاستصناع" 187
أولا: مفهوم الاستصناع 187
أ - التعريف القانوني: 187
ب – التعريف الفقهي: 188
ج - حكم وحكمة الاستصناع: 188
د - أنواعه: 190
المسألة الأولى: شروط المصنوع (موضوع العقد) 191
المسألة الثانية: شروط الثمن 194
المسألة الثالثة: زمن وكيفيات التسليم 196

المسألة الرابعة: الاستصناع الموازي واستقلال العقود 198
المسألة الخامسة: تخلف تسليم المصنوع 199
المسألة السادسة: الضمانات 202
المسألة السابعة: التعويض عن الضرر 202
المسألة الثامنة: تحمل التكاليف الإضافية 203
أحكام ختامية: 205
خاتمة: 207
فهرس المصادر والمراجع: 213
فهرس المحتويات 225

DAR AL AFAK
COPY



الكاتب

د. محمد بن لخضر جعواني.

حاصل على الدكتوراه في الفقه من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.

خريج دار الحديث الحسنية بالرباط.

أستاذ باحث في الفقه الإسلامي والمالية الإسلامية.

رئيس قسم الفقه المالكي والمعاملات المالية بمركز زيري بن عطية للأبحاث والدراسات.

له عدة مؤلفات ومقالات ومشاركات علمية في ندوات ومؤتمرات وطنية ودولية.

* * * *

DAR AL AFAK

COPY

إذا كان التمويل الربوي لا يعرف إلا منتجا واحدا ووحيدا هو القرض بالفائدة فإن التمويل الإسلامي يتميز بمنتجاته الكثيرة والمتنوعة التي تناسب مختلف القطاعات الاقتصادية - الزراعية والصناعية والتجارية والخدماتية - والتي تلبي ظروف وحاجيات الراغبين في التمويل.

وإن نظرة فاحصة لعقود المعاوضات والمشاركات في الفقه الإسلامي تجعل صاحبها يقف على تلك الغزارة وذلك التنوع في المنتجات التي يقدمها الفقه الإسلامي في مجال التمويل.

ومن أهم تلك المنتجات التمويلية نذكر: المشاركة، والمرابحة، والإجارة، والمضاربة والسلم، والاستصناع، والبيع الآجل (البيع بالتقسيط)، والمساقاة، والمغارسة والقرض الحسن.

مطبعة الأمنية - الرباط 2021



76 درهما